

تاج العروس من جواهر القاموس

اللَّجَّحُ بِالضَّمِّ بِالْجِيمِ قَبْلَ الْحَاءِ : شَيْءٌ يُكُونُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ وَالْجِبَلِ .
كَأَنَّ زَيْدًا نَقَبُ شَيْءٌ يُكُونُ فِي أَسْفَلِ الْوَادِي كَاللَّجَّحِ بِالْحَاءِ قَبْلَ الْجِيمِ
قَالَ شَمِيرٌ : بَادٍ نَوَاحِيهِ شَطُونُ اللَّجَّحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَصِيدَةُ عَلَى الْحَاءِ قَالَ
: وَأَوْصَلَهُ اللَّجَّحُ الْحَاءُ قَبْلَ الْجِيمِ فَقَلَبَ . وَاللَّجَّحُ بِالْتَحْرِيكِ : اللَّجَّحُ فِي
الْعَيْنِ أَوْ الْغَمَمِ بِالْغَيْنِ مَحْرُوكَةً . وَعَيَّرُ الْعَيْنِ - بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ
الْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ بَضْمُ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْمَوْحِدَةِ وَهُوَ خَطَأٌ - الَّذِي
يَنْدُبُ الْحَاجِبُ عَلَى حَرِّهِ وَهُوَ كَفَّتَتْهَا كَلْحُجَّتِهَا وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَلْجَاحُ لِح

أَلَجَّحٌ فِي السُّؤَالِ مِثْلُ أَلْجَفَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَاللَّجَّحُ السَّحَابُ : دَامَ مَطَرُهُ
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

دِيَارُ لَسَلَامِي عَافِيَاتُ بِيذِي خَالٍ ... أَلَجَّحٌ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَّالٍ
وَسَحَابُ مِلْجَاحُ : دَائِمٌ وَأَلَجَّحُ السَّحَابُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ مِثْلُ أَلَثَّ . وَمِنْ
الْمَجَازِ : أَلَجَّحُ الْجَمَلُ : حَرَنَ وَلَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْدِرْ حَمَا يَبْدِرُ الْفَرَسُ
وَأَنشُدُ :

" كَمَا أَلَحَّتْ عَلَى رُكْبَانِهَا الْخُورُ وَكَذَا أَلَحَّتِ النَّاقَةُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
حَرَنَ الدَّابَّةُ وَأَلَجَّحُ الْجَمَلُ وَخَلَّاتِ النَّاقَةُ . وَأَجَازَ عَيَّرُ الْأَصْمَعِيُّ
أَلَحَّتِ النَّاقَةُ خَلَّاتٌ . وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ : فَرَكَبَ نَاقَتَهُ فَرَجَرَهَا
الْمُسْلِمُونَ فَأَلَحَّتْ أَي لَزِمَتْ مَكَانَهَا ؛ مِنْ أَلَجَّحُ بِالشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ وَاصْرَرُ
عَلَيْهِ . وَأَلَحَّتِ الْمَطْيُ : كَلَّاتٌ فَأَبْطَأَتْ وَكَلَّ بِطَيْئِ مِلْجَاحُ وَدَابَّةُ
مُلْجُ إِذَا بَرَكَتْ ثَبِتَتْ وَلَمْ يَنْدَعِثْ . وَمِنْ الْمَجَازِ : أَلَجَّحُ الْقَتَبُ : عَقَرُ
ظَهْرَهَا قَالَ الْبَعِيثُ الْمُجَاشِعِيُّ :

أَلَدُّ إِذَا لَاقِيَتْ قَوْمًا بِخُطَّةٍ ... أَلَجَّحُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبُ عَقَرُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَفَ نَفْسَهُ بِالْحَذَقِ فِي الْمَخَاصِمِ وَأَنَّ زَيْدًا إِذَا عَلِقَ بِخَصْمٍ
لَمْ يَنْفَصِلْ مِنْهُ حَتَّى يُؤْتِرُ كَمَا يُؤْتِرُ الْقَتَبُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ . وَهُوَ أَي
الْقَتَبُ مِلْجَاحُ يَلْزِقُ بِظَهْرِ الْبَعِيرِ فِيَعَقَرُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الرَّحَالِ
وَالسُّرُجِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَلَحَلَّحُوا : لَمْ يَبْدِرُوا مَكَانَهُمْ كَتَلَّحُوا . قَالَ
ابْنُ مُقَبِّلٍ :

بِحَايٍ إِذَا قِيلَ اظْهَرُوا قَدَّ اُتَيْتُمْ ... أَفَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ
وَتَلَحُّوا يَرِيدُ أَنَّهُمْ شُجْعَانٌ لَا يَزُولُونَ عَنْ مَوَاضِعِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ إِذَا قِيلَ لَهُمْ
أُتَيْتُمْ ثِقَةً مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ . وَيَقُولُ الْأَعْرَابِيُّ إِذَا سُئِلَ مَا فَعَلَ الْقَوْمُ :
تَلَحُّوا أَيْ ثَبَّتُوا وَيُقَالُ تَلَحُّوا أَيْ تَفَرَّقُوا . وَأَنْشِدُ الْفَرَّاءَ
لِمَرْأَةٍ دَعَتْ عَلَى زَوْجِهَا بَعْدَ كِبَرِهِ :
تَقُولُ وَرَبِّ يَا كَلِّمَا تَذَحْنَحَا ... شَيْخًا إِذَا قَلْبَتَهُ تَلَحُّوا